



# اتجاهات إستراتيجية الإعلام السياحي



MINISTRY OF TOURISM

# اتجاهات استراتيجية الاعلام السياحي

## اللمحة

يحتل الإعلام السياحي أهميةً قصوى في إطار الجهود التي تبذل من أجل النهوض بواقع صناعة السياحة في اليمن، في وقت تواجه فيه هذه الصناعة، إشكالية تدني مستوى الثقة، بسبب الأحداث والتطورات السلبية المتلاحقة. وتتزايد الحاجة إلى إعلام سياحي يتمتع بالكفاءة المهنية، وبالإمكانات اللازمة، ليقوم بممارسة دوره في إذكاء دوافع السفر وتنشيط السياحة المحلية، وجذب السياحة الخارجية. ومن هنا أتى حرص وزارة السياحة على إيجاد إطار ناظم لنشاط الإعلام السياحي، يمكنه من العمل وفق رؤية بمبادئ وأهداف وأولويات واضحة.

### ( رؤية وأهداف إستراتيجية الإعلام السياحي )

الرؤية:

تتطلع الإستراتيجية الوطنية للإعلام السياحي إلى وجود إعلام سياحي فاعل، يتمتع بالمهنية ويستخدم أكفاً الوسائل وأكثرها تقدماً، يقدم رسائل إعلامية توعوية ومعرفية وإقناعية باعتماد أفضل المداخل، ويساهم في نشر الثقافة السياحية في الداخل، يلامس اهتمام السياح من اليمنيين وغيرهم، ويعزز دوره بصفته جزءاً من النظام السياحي ومحضراً هاماً لقطاع السياحة في اليمن.

## الأهداف:

تسعى الإستراتيجية الوطنية للإعلام السياحي إلى تحقيق الأهداف التالية:  
إيجاد الأطر الناظمة التي تكفل قيام وسائل الإعلام الحكومية والأهلية والحزبية بدورها في دعم قطاع السياحة.  
التحديد الواضح للمرجعية المهنية للإعلام السياحي، ممثلة بوزارة السياحة، وتحديد العلاقة بينها وبين وسائل الإعلام المختلفة.

استنهاض كافة الإمكانيات الاتصالية للجهات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، ومنابر التأثير في المجتمع، للتوعية بأهمية السياحة، والتعريف بإمكانيات المنتج السياحي لليمن في الداخل والخارج.

تعزيز الدور الترويجي والتسويقي لمجلس الترويج السياحي داخلياً وخارجياً.  
تأمين البنية المعلوماتية حول قطاع السياحة، وتسهيل أمر الحصول عليها لمختلف الجهات الإعلامية المحلية والخارجية.

إيجاد إطار فعال للتعامل الإعلامي الإيجابي مع الأزمات التي يواجهها قطاع السياحة.  
اعتماد برنامج لتطوير القدرات المهنية للمشتغلين في مجال الإعلام السياحي على مستوى وزارة السياحة ووسائل الإعلام المختلفة، والإدارات المعنية في وحدات الحكم المحلي.

## مفهوم الإعلام السياحي وأهميته

### أولاً: مفهوم الإعلام السياحي:

مفهوم الإعلام السياحي في اليمن هو ذلك النشاط الإعلامي الاتصالي الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة والجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني كل بحسب



صلته، من أجل نشر ثقافة السياحة في أوساط المواطنين، والتعريف بإمكانيات المنتج السياحي لليمن داخلياً وخارجياً، بهدف جذب السياح للإقبال على هذا المنتج.

### ثانياً: أهمية الإعلام السياحي:

للإعلام السياحي أهميته التي يستمدّها من كونه نشاط مهني معلوماتي يعكس القيمة الحقيقية للمنتج السياحي، ومما يوفره من بيئة اقتصادية مناسبة، ومن كونه يعزز الوعي الاجتماعي وينشر ثقافة السياحة ويؤكد أهميتها في تواصل الثقافات الإنسانية.

### ( أهداف ومبادئ الإعلام السياحي )

#### أولاً: مبادئ ومنطلقات الإعلام السياحي:

- يستند الإعلام السياحي في اليمن إلى المبادئ والمنطلقات التالية:
- الالتزام بمبادئ وأحكام الدين الإسلامي الحنيف وقواعد الشريعة الغراء.
- الالتزام بأحكام وقواعد دستور الجمهورية اليمنية.
- التقيد بالأطر القانونية الناظمة لأنشطة القطاع السياحي وصناعة السياحة.
- التقيد بالأطر القانونية والسياسات الناظمة للممارسات الإعلامية.
- اعتماد اللغة العربية أداة رئيسية في إيصال رسالة الإعلام السياحي.
- الاحترام الكامل للقيم والعادات والتقاليد المرعية.
- اعتبار المصلحة الوطنية العليا غاية أساسية في نشاط الإعلام السياحي.
- اليقين بإمكانية القطاع السياحي في دعم اقتصاد البلاد استناداً إلى الرؤية الإستراتيجية لليمن حتى العام ٢٠٢٥.

- الإيمان بأن التكامل والشراكة بين الإعلام السياحي ومختلف الجهات المعنية، تعبير عن المسؤولية الوطنية لهذه الأطراف تجاه السياحة.
- اعتبار العمل التراكمي في أنشطة الإعلام السياحي، أداة مهمة في تعظيم الأثر الذي تحدثه رسالته في الجمهور المستهدف، في المَدَيِّينِ القريب والبعيد.
- اليقين بأن المجال السياحي، يعتبر فضاءً للفرص الاستثمارية ذات المردود الربحي، التي يتيحها قطاع السياحة في اليمن.

## ثانياً: أهداف الإعلام السياحي:

### أ- الأهداف العامة:

#### أ- الهدف الرئيسي:

- تعزيز روح الانتماء للوطن، والوعي بمصالحه العليا.

#### ب- الأهداف الفرعية:

- إبراز الوجه الحضاري المشرق لليمن أرضاً وإنساناً.
- إبراز المقومات السياحية لليمن من منتجات ومرافق.
- تحفيز دوافع الجمهور نحو التمتع بإمكانيات السياحة المحلية.



- تعزيز فرص المنتج السياحي لليمن في الأسواق الإقليمية والدولية.

- تشجيع روح التفاعل والانسجام بين المكونات المختلفة للشعب اليمني من خلال السياحة.

- توفير بيئة حرة لتداول المعلومات بشأن البعد الوطني للسياحة.

## ٢- الأهداف الاقتصادية:

### أ- الهدف الرئيسي:

- تعظيم مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

### ب- الأهداف الفرعية:

- التعريف بفرص الاستثمار المتاحة في المجال السياحي.
- دعم النشاط التسويقي لمجلس الترويج السياحي في الأسواق الإقليمية والدولية.
- إبراز دور قطاع السياحة في توفير فرص العمل، والتأثير الإيجابي لصناعة السياحة في الأنشطة الاقتصادية الأخرى.
- تعزيز مبدأ الشراكة بين وزارة السياحة وبين مختلف القطاعات المعنية بالسياحة.
- توفير بيئة حرة لتداول المعلومات بشأن الأهمية الاقتصادية للسياحة.



### ٣- لأهداف الاجتماعية:

#### أ- الهدف الرئيسي:

- تعزيز القنوات الإيجابية لدى المجتمع تجاه السياحة.

#### ب- الأهداف الفرعية:

- دفع المجتمع لتقبل السياحة باعتبارها نشاط إنساني بمرود اقتصادي وبعد ثقافي.
- إرشاد المجتمع إلى الاستغلال الأمثل للإجازات وأوقات الفراغ.
- إبراز القيم الاجتماعية الحميدة والأصيلة لدى المجتمع والتي ترتقي بتعامل الفرد مع الضيف أو السائح إلى مستوى الترحيب والاحترام.
- تكريس النظرة السلبية تجاه أعمال التقطع والاختطاف باعتبارها أفعال مُجرّمة لا أخلاقية.
- توفير بيئة حرة لتداول المعلومات بشأن الأهمية الاجتماعية للسياحة.

### ٤- الأهداف البيئية:

#### أ- الهدف الرئيسي:

- دعم وتشجيع التعامل الرشيد مع البيئة، والحفاظ على استدامة الموارد الطبيعية وحسن استغلالها.

#### ب- الأهداف الفرعية:

- التعريف بمقومات السياحة البيئية.
- إرشاد المجتمع إلى التعامل الأمثل مع عناصر البيئة الطبيعية.



- تشجيع الاستغلال الأمثل للمحميات الطبيعية في جذب السياح من الداخل والخارج.
- التوعية بأهمية الالتزام بمبدأ تقييم الأثر البيئي للمشروعات السياحية.
- توفير بيئة حرة لتداول المعلومات بشأن البعد البيئي لصناعة السياحة في اليمن.

## ٥- الأهداف الثقافية:

### أ- الهدف الرئيسي:

- تعزيز اليقين بأن السياحة تعتبر مجالاً هاماً للتفاعل الثقافي بين الشعوب وأداة للتعاون المشترك فيما بينها للحفاظ على التنوع الثقافي.

### ب- الأهداف الفرعية:

- إبراز الموروث الثقافي والحضاري المادي وغير المادي لليمن.
- دعم جهود الحفاظ على التراث الثقافي الشفهي والمادي لليمن.
- تشجيع التوجه نحو استغلال الصناعات الحرفية والفنون في تنشيط السياحة إلى اليمن.
- تشجيع الانفتاح على ثقافات وحضارات الشعوب وتعزيز قيم التفاهم والتآخي والسلام، وتعزيز الاحترام الكامل لخصوصية وعادات وتقاليد المجتمع.
- توفير بيئة حرة لتداول المعلومات بشأن البعد الثقافي لصناعة السياحة في اليمن.



وتعميق حركة السياحة العربية البينية مع الاعتراف بالسياحة لكل مجتمع.

### ( أولويات الإعلام السياحي )

سعت هذه الإستراتيجية إلى تحديد أولويات الإعلام السياحي، استناداً إلى تقارير الخبراء وإلى التحديات الراهنة التي يواجهها قطاع السياحة.

### وهناك أولويتين رئيسيتين هما:

#### - السياحة المحلية:

حفز السياحة المحلية تمثل أولوية ملحة لقطاع السياحة في اليمن، ويجب أن تمثل، كذلك، أولوية للإعلام السياحي.

ازدهار هذا النمط من السياحة، يؤسس تلقائياً لـ :

بيئة اجتماعية قابلة لفكرة السياحة.

تحفيز الاستثمارات في قطاع السياحة.

الاستثمار يوفر قاعدة حقيقية لصناعة سياحية مزدهرة.

#### - السياحة الخارجية:

تمثل السياحة الخارجية أولوية رئيسية لصناعة السياحة، وينبغي أن تمثل،

كذلك، أولوية رئيسية للإعلام السياحي.

السياحة الخارجية، تساهم في تعظيم إسهام قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، بالنظر إلى أنها تمثل مصدر للحصول على النقد الأجنبي.



جمهور الإعلام السياحي في هذا النوع من السياحة، هم من مواطني دول أخرى: عرب - مسلمون - أوروبيون - أمريكيون - وكنديون - آسيويون، وغيرهم.  
وفي إطار هاتين الأولويتين هناك تحديد لنوع الرسالة والجمهور المستهدف.

## أ- السياحة المحلية:

### - نوع الرسالة الإعلامية:

تم اعتماد ثلاثة أنواع من الرسائل التي يتعين توجيهها إلى الجمهور المستهدف هي:

#### ١- الرسالة التوعوية:

تستهدف الرسالة التوعوية للإعلام السياحي تعزيز الوعي، لدى الجمهور المستهدف، بالسياحة بشكل عام، وبالسياحة المحلية بشكل خاص، وتسعى إلى غرس القناعات الإيجابية لديه تجاه السياحة، وتحفز الدوافع الإيجابية للعمل من أجل الارتقاء بالسياحة وتطورها.

#### ٢- الرسالة التعريفية:

تستهدف الرسالة التعريفية للإعلام السياحي، إعلام الجمهور بالمنتج السياحي للوطن، وبالمقاصد السياحية المهيأة لاستقبال السياح، وتوصّله، كذلك، بالفعاليات والمناشط السياحية المختلفة، التي يشهدها الوطن، وتعرفه كذلك بالوسائل المتاحة التي تمكنه من الانتقال إلى تلك المقاصد.





### ٣- الرسالة الإقناعية:

تستهدف الرسالة الإقناعية للإعلام السياحي، تعزيز القناة لدى الجمهور المستهدف، بأهمية الانتقال وقضاء الإجازات خارج المنزل، ومزايا التعرف على أماكن جديدة لا يعرفها من قبل، ومزايا وإمكانيات المنتج السياحي لليمن .

### ب- السياحة الخارجية:

#### - نوع الرسالة الإعلامية:

إعتماد نوعين من الرسائل التي يتعين توجيهها إلى الجمهور المستهدف هما.

#### ١- الرسالة التعريفية:

يستهدف هذا النوع من رسائل الإعلام السياحي، التعريف بالمنتج السياحي، وبمزاياه وتنوعه، وإمكانيات صناعة السياحة في اليمن، ويهدف أيضاً إلى تحقيق زيادة فرص اليمن في اجتذاب المزيد من حركة السياحة الإقليمية والدولية.

### ٢- الرسالة الإقناعية:

تستهدف الرسالة الإقناعية للإعلام السياحي، حفز الجمهور المستهدف للسفر إلى اليمن بشكل مباشر أو من خلال برنامج يضم دول أخرى في المنطقة، وذلك من خلال إبراز المزايا التنافسية للمنتج السياحي لليمن.

## الإطار التنظيمي والمهني للإعلام السياحي

يؤسس الإطار التنظيمي والمهني للإعلام السياحي، لممارسة مهنية إعلامية سياحية متخصصة أكثر انضباطاً ودقة وموضوعية، خلال فترة تنفيذ الإستراتيجية، وذلك بهدف تأمين مناخ مضمع بالثقة بالمنتج السياحي على المستويين الداخلي والخارجي، وعلى قاعدة المسؤولية الوطنية تجاه صناعة السياحة في اليمن.

وزارة السياحة، بموجب القانون، تتولى مسؤولية الإشراف المهني على مجلس الترويج السياحي، ولجان التنشيط السياحي في وحدات السلطة المحلية، بالإضافة إلى ما تقوم به بشكل مباشر من إنتاج مواد إعلامية سياحية متخصصة، وتنظيم أنشطة ذات طابع إعلامي سياحي ترويجي في الداخل والخارج.

تعطي هذه الإستراتيجية لوزارة السياحة، أيضاً، حق الإشراف المهني على المؤسسات الإعلامية الرسمية والحزبية والأهلية، والشركات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني التي تقوم بممارسة الإعلام السياحي وتنتج مواد إعلامية سياحية، وذلك وفق آلية تتسم بالديناميكية، لا تعيق، بل تعزز المبادرات الإيجابية في هذا المجال، على أن يتم هذا الإشراف على مستويين:

**أهمني:** أي أن الوزارة تمثل مرجعية معلوماتية للإعلام السياحي، ذي الطابع المعرفي والتأثير الكبير في وعي الفئات المستهدفة.

**بد تنسيقي:** أي أن الوزارة تمثل مرجعية مهنية فيما يتعلق بالتناول الإخباري للقضايا والفعاليات والأحداث السياحية. وهناك مصفوفة تتضمنها الإستراتيجية تحدد الأدوار التي تقوم بها الجهات المختلفة في دعم الإعلام السياحي.

## المعلومات والدراسات وبناء القدرات

### أولاً: المعلومات

يمثل توفر المعلومات الدقيقة والكاملة، عن صناعة السياحة في اليمن، وتنظيمها وسهولة الحصول عليها، من المتطلبات الضرورية لقيام الإعلام السياحي بدوره المطلوب في إدارة وتداول المعلومات السياحية، وضمان قوة وكفاءة الرسالة

الإعلامية السياحية المتخصصة، وتعزيز وجهة نظر قطاع السياحة وتقوية حجته في مواجهة الحملات ذات المضمون السلبي، والمعلومات المغلوطة والشائعات. وتأخذ المعلومات أشكال متعددة تشمل: النصوص والأرقام، والصور الفوتوغرافية والتلفزيونية، والرسوم التوضيحية والخرائط.

### ثانياً: الدراسات والتدريب:

تكتسب الدراسات والتدريب في مجال الإعلام السياحي، أهمية كبيرة، بالنظر إلى ما تتيحه من فرصة لتقويم وتحليل مستوى أداء الإعلام السياحي وأنشطته المختلفة، وقياس أثره في الجمهور المستهدف، والإفادة من نتائج ذلك في إعادة توجيه أداء ونشاط الإعلام السياحي بما يحقق الأهداف المرجوة منه، بما في ذلك استعادة قدرته في التأثير على الجمهور المستهدف.

في حين يمثل التدريب آلية فعالة، في تأمين الكوادر الكفؤة، لتغطية حاجات المؤسسات الإعلامية والجهات العاملة الأخرى في مجال الإعلام السياحي.

## الإعلام السياحي في مواجهة الأزمات السياحية)

### - أهمية العمل الإعلامي أثناء الأزمات السياحية:

يصبح الإعلام السياحي أكثر أهمية وعلى نحو مضاعف في أوقات الأزمات، ويعود ذلك إلى الأسباب التالية: تزايد الطلب على المعلومات حول الأزمة الناشئة. غالباً ما تسود حالة من الغموض حول الأزمة الناشئة، تؤدي إلى سريان الشائعات، وهذا يجعل من دور الإعلام السياحي حيويًا وبالغ الأهمية من أجل ملئ الفراغ المعلوماتي. الحاجة إلى إعادة الثقة إلى المجتمع وصناعة السياحة بسبب التأثيرات الخطيرة للأزمة الناشئة.

### - أهداف نشاط الإعلام السياحي أثناء الأزمات:

- ترسيخ الفهم الصحيح، لدى الجمهور، عن حقيقة الأزمة الناشئة وأبعادها على مستوى البلاد وصناعة السياحة.
- مساندة الجهود الوطنية الهادفة إلى التقليل من الآثار السلبية للأزمة الناشئة.
- إعادة الثقة بالسياحة اليمنية لدى الجمهور.

### - مقومات الإعلام السياحي أثناء الأزمات:

- يعتمد العمل السياحي أثناء الأزمات على المقومات التالية:
- الكفاءات البشرية المؤهلة للتعامل مع ظروف الأزمات.
- الإمكانيات المالية والمادية والتقنية اللازمة لإنجاح مهمة الإعلام السياحي.
- الاحترام الكامل للمرجعية المهنية ممثلة بوزارة السياحة في استيفاء وتداول المعلومات الإعلامية حول الأزمة.
- الأخذ بالمعايير والاعتبارات المهنية في تنفيذ التغطية الإعلامية للأزمات السياحية، فيما يخص: السرعة- الدقة- الموضوعية- الكثافة.





Republic of Yemen - Ministry of Tourism - Yemen Tourism Promotion Board

Tel. 00967 1 251033 5/ 6/ 7 Fax: 00967 1 251034 P.O.BOX 5607

[www.yementourism.com](http://www.yementourism.com)